



# الرَّخْمة المصرية

## Egyptian Vulture *Neophron percnopterus*

ساهم معنا في حمايته وصونه



نسر الرخمة المصرية البالغ (Neophron percnopterus)  
جزيرة مصيرة - سلطنة عُمان  
تصوير عمر الشبخلي ٢٠١٤

## الرَّخْمة المصرية Egyptian Vulture *Neophron percnopterus*

من أصغر أنواع النسور في سلطنة عُمان وفي شبه الجزيرة العربية، يتميز بالوجه العاري من الريش حتى الأذنين، والمنقار النحيف (الأهيف) والطويل نسبياً، وقزحية العين الداكنة في جميع الأعمار، وذيل مميز بشكله المدبب الإسفيني، والتباين الواضح بين اللونين الأسود والأبيض عند أجنحة الطيور البالغة. تتماثل الأنثى والذكر بنفس الشكل والحجم تقريباً. تمر النسور بخمس مراحل (حلل) من تبديل الريش (القلش) خلال فتره حياتها. يمكن مشاهدة الرَّخْمة المصرية تحوم بالقرب من السواحل ومكبات النفايات بحثاً عن الجيف والطعام. وهي من الأنواع المدرجة ضمن القائمة الحمراء التابعة للإتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) والمعرضة للإفتراس، كما أنها محمية ضمن الملحق الثاني لاتفاقية الإتجار العالمية بالأنواع الحيوانية والنباتية الفطرية المهددة بخطر الإفتراس (CITES).

### أهداف مشروع دراسة الرَّخْمة المصرية في سلطنة عُمان

تناقصت أعداد الرَّخْمة المصرية في العالم بشكل حاد في منتصف فترة التسعينيات، حيث كان السبب الرئيس وراء ذلك تلوث الجيف بمادة "الديكلوفيناك" والتي تعتبر مادة سامة بالنسبة للنسور، وقد أظهرت الدراسات التي جرت في أوائل التسعينيات إنخفاض أعداد الطيور في معظم الدول العربية، لذا فإن الغاية من هذا المشروع تقدير أعداد الرَّخْمة المصرية والمخاطر التي تتعرض لها ضمن مناطق الإنتشار الرئيسية لها في سلطنة عُمان مثل، جزيرة مصيرة وضواحي محافظة مسقط وفي الظاهرة والداخلية والباطنة والشرقية ومسندم وظفار. ومن المؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في وضع خطة متكاملة لحماية وصون الطيور وموائلها الطبيعية على الصعيد الوطني، إضافة إلى بناء قدرات وطنية مؤهلة لحماية هذه الجوارح. انطلق مشروع دراسة الرَّخْمة المصرية في عام ٢٠١٢ في جزيرة مصيرة حيث أظهرت النتائج الأولية آنذاك تضاعف أعداد الطيور أربع مرات عن آخر تقدير جرى في فترة الثمانينيات.

### التعاون مع أبناء المجتمع المحلي

إضافة إلى أهداف المشروع للصون والحماية، فقد حرصت جمعية البيئة العمانية - ومنذ انطلاق المشروع - على التعاون والعمل الوثيق مع أبناء المجتمع المحلي بغية نشر الوعي حول التنوع الإحيائي في عُمان. فقد كانت جمعية المرأة في مصيرة شريكاً أساسياً من خلال تنفيذ دراسة رائدة تهدف إلى تدريب النساء لتمكينهن من اطلاق مشاريعهن التجارية الخاصة، حيث تم ضمن هذا المشروع تدريب مجموعة من النساء في جزيرة مصيرة على مهارات الطباعة على القماش وإعادة استخدام وتدوير النفايات المحلية بهدف تمكينهن من زيادة مبادرات حماية وصون البيئة إضافة إلى تزويدهن بمصادر دخل جديدة.



برعاية:

Shell Development

# دليل تشخيص الرخمة المصرية (*Neophron percnopterus*) في سلطنة عُمان

تحتوي هذه المطبوعة على أهم علامات التشخيص الحقلية لسنور الرخمة المصرية في سلطنة عُمان وفي شبه الجزيرة العربية. وهي من شأنها مساعدة الباحثين والمراقبين من تمييز الأعمار والخلل المختلفة للسنور المقيمة والمهاجرة. إضافة إلى ملاحظات حول تفريخها وتغذيتها وانتشارها الجغرافي.

## الإنتشار الجغرافي العالمي

تنتشر الرخمة المصرية في جنوب أوروبا وآسيا وشمال أفريقيا، كما توجد أعداد معزولة في جزر الكناري وجزر الرأس الأخضر. معظم الطيور المفرخة في سلطنة عُمان هي طيور مقيمة، وتتواجد بعض منها إلى السلطنة أثناء هجرتها الشتوية. وعلى الرغم من كونها سنور مقيمة ومفرخة إلا أنها قد تسافر إلى مسافات بعيدة ضمن مناطق الإقامة والتفريخ مقارنة مع مثيلاتها من السنور الأخرى، كما قد ترجع السنور إلى نفس منطقة التفريخ خلال السنوات المتعاقبة.

## التغذية

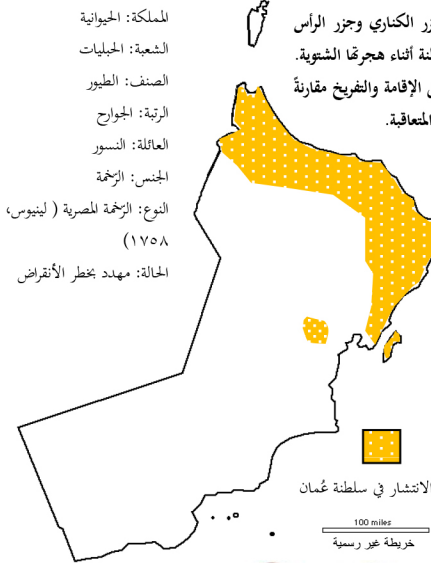
الرخمة المصرية من السنور اللامجة والقمامة التي تتغذى غالباً على الجيف، ولكن شوهدت وهي تتغذى على الحشرات والقشريات وتفتس الزواحف واللبائن الصغيرة وبيض وأفراخ الطيور الأخرى، وأحياناً على روث وفصلات الحيوانات الكبيرة. في الكثير من الأحيان تُشاهد الرخمات وهي تستخدم صخور صغيرة بمنافيرها كأدوات لكسر بيوض الطيور الأخرى لتتغذى عليها. تتغذى هياثم (أفراخ) الرخمة المصرية في الغالب على صغار الطيور والزواحف واللبائن الصغيرة التي تكون مصادر غنية بالكالسيوم الضروري لنمو العظام.

## التفريخ

الرخمة المصرية هي من السنور وحيدة الزوج، تتاجر مع شريكها إلى مناطق التفريخ، وهي تفرخ على الأغلب مرة واحدة في السنة، وتختلف مدة الحضانة من مجموعة إلى أخرى وحسب مناطق تواجدها الجغرافية. يشترك كل من الذكر والأنثى في بناء وحماية العش وتأمين الغذاء للأفراخ، تجلب السنور الغذاء بمنقارها وأحياناً تفرغ ما يجوفها من الغذاء داخل العش، كما يقوم الأبوين أحياناً أخرى بتقطيع الفرائس إلى قطع صغيرة لتتمكن الأفراخ من تناولها. تبني السنور العش في الشقوق والجروف الصخرية في الجبال والأودية، ويكون مبطناً بالصفوف والشعر وجلود الحيوانات وأحياناً يجوي على قطع من السجاد المهترئ. تُشاهد الذكر وهي تقوم بمناورات في الجو باتجاه الأنثى قبل أن يشتركان في عملية الزواج. تضع الأنثى البيض غالباً بين شهري آذار وأيار (مارس ومايو) وترقد عليه لبضعة أيام قبل أن تتناوب الذكر في المشاركة في حضانة البيض تبعاً، تضع الأنثى (١-٣) بيضة زهرية -محمرة اللون في الوضعة الواحدة والتي تتطلب (٣٩ - ٤٥) يوماً من الحضانة قبل أن تفقس، تحتاج الهياثم لفترة تتراوح من (٧١ - ٨٥) يوماً لإكمال نمو الريش ومن ثم إلى ما يقارب (٢٨ - ٣٠) يوماً لمحاكاة العش واستهلاك القدرة على الصيد والطيران دون رعاية الأبوين. تُشاهد الطيور اليافعة وهي تخلق ضمن منطقة التفريخ مرافقة الأبوين في مجموعة عائلية قبيل أن تنفصل بنفسها بعيداً عن منطقة العش عند بدء موسم الهجرة، حيث تستقل بنفسها خلال فترة أربعة أشهر تقريباً وتتملك القدرة على التفريخ بعد مرور ست سنوات (للإناث والذكور على حد سواء).

## التصنيف والتسمية العلمية

المملكة: الحيوانات  
الشعبة: الحبليات  
الصف: الطيور  
الرتبة: الجوارح  
العائلة: السنور  
الجنس: الرخمة  
النوع: الرخمة المصرية (ليبوس، ١٧٥٨)  
الحالة: مهدد بخطر الانقراض



مناطق الانتشار في سلطنة عُمان

100 miles  
خريطة غير رسمية

يوجد تباين في ألوان البيض



هياثم حديث الفقس



الهياثم بعمر ٣٠-٤٠ يوماً



الهياثم بعمر ٦٠-٧٠ يوماً



يتباين ريش الجسم الأبيض مع ريش الجناح الأسود. الوجه عاري من الريش ذو جلد أصفر (أصفر - يرتقالي عند الذكور وأصفر عند الإناث في موسم التزاوج)، يغطي اللون الأبيض الجسم والذيل وغطائيات الذيل وغطائيات أسفل الجناح وغطائيات أعلى الجناح الأوسط. أما الأجزاء السفلية من الرأس والعنق والظهر وبعض غطائيات أعلى الجناح الأوسط وريش الوشاح يكون عادة بلون بني باهت أسحم أو صدأ اللون. الحافة الخارجية للخواقي بيضاء عدا القواعد والأطراف مما يشكل شرطين سوداوين ضيقان على امتداد الأطراف الخارجية العليا للخواقي البيضاء. الأرجل رمادية مصفرة.



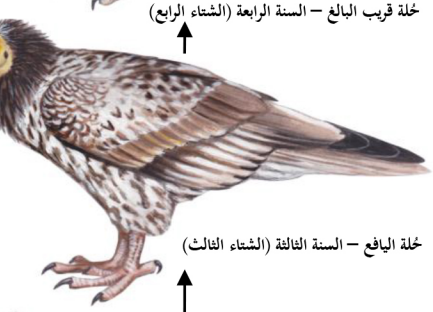
حلة البالغ

تشبه سنور السنة الثالثة ولكنها تميل إلى سيادة الريش الأبيض القريب إلى حلة البالغ، ريش الذيل الأبيض يحدث النمو وغطائيات أسفل الجناح الأكبر تكون عادة بيضاء، ريش العنق يبقى داكناً عادة مشكلاً طوقاً متميزاً، قد تتواجد بقع من ريش الباقع الداكن القديم في مناطق متفرقة من الجسم والعنق وغطائيات الذيل. جلد الوجه أصفر باهت والأرجل زهرية - رمادية اللون.



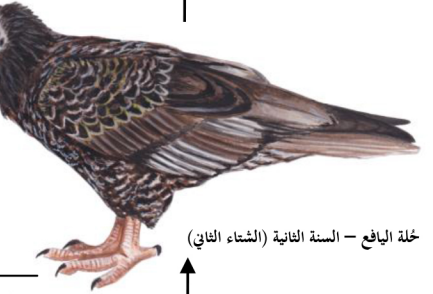
حلة قريب البالغ - السنة الرابعة (الشتاء الرابع)

يتباين ريش الجسم وريش الطوران بين الأسود للسنور الغير بالغة والأبيض للسنور البالغة. يظهر شريط أبيض متميز أسفل الجناح. يغطي الهامة الريش الأسود مع بقاء طوق الباقع الداكن. الوجه غالباً أصفر، والخواقي والقواعد الداخلية تمتلك مسحة رمادية في أطرافها الخارجية مما يشكل شريطاً فاتحاً. ريش الذيل الجديد يكون رمادي فاتح.



حلة اليافع - السنة الثالثة (الشتاء الثالث)

يشبه يوافع الشتاء الأول عدا كون غطائيات أعلى وأسفل الذيل الجديدة بيضاء اللون كريش الجسم، الأجزاء العليا فاتحة للبقع المعينية الباهتة، المنقار رمادي داكن اللون ومخاطبة صفراء باهتة أكثر وضوحاً. الأرجل رمادية شاحبة.



حلة اليافع - السنة الثانية (الشتاء الثاني)

يتراوح ريش الجسم ما بين البني الغامق والبني الشاحب، ريش الهامة أسود وموخرية الرأس والعنق مخاطبان بريش أسود يكون أقصر من البالغ. يغطي الجسم العديد من العلامات المعينية الشكل الباهتة. غطائيات الذيل عسقية باهتة بينما الذيل نفسه رمادي ذو أطراف بيضاء شاحبة، المنقار باهت اللون ذو قاعدة صفراء شاحبة والأرجل ذات لون رمادي مزرق باهت.



حلة اليافع - السنة الأولى (الشتاء الأول)

